

تأثير بعض أشكال التدريس المتباين على بعض نواتج التعلم ودافعية الإنجاز لمسابقة رمى القرص

م.د. وائل السيد العبد خليفة

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس

بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب التدريس المتباين (التعلم التبادلي - الإكتشاف الموجه) على تحسن مستوى التحصيل المهارى والمعرفى ودافعية الإنجاز لمسابقة رمى القرص لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان .

شملت اجراءات البحث اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبه تعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) حيث بلغ عددهم (١٨) طالباً .

وكانت أهم الإستنتاجات ضرورة تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التدريس المتباين فى تعليم باقى مسابقات العاب القوى لما لة من تأثيرا إيجابى على التحصيل المهارى والمعرفى .

وجاءت أهم التوصيات توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والتحصيلى المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .

المقدمة :

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التقدم والتطور فى شتى مجالات الحياة ، وهذا التقدم تابعة تقدم وانفجار معرفيا هائلاً ومتسارعا بشكل غير طبيعى ، وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل جاهداً ليتكيف معة ، وأن تصبح مشاركة فى الحياة أكثر أهمية وإيجابية ، حتى يتمكن من مجارة الكم الهائل من المعارف والمعومات ، لذا أصبح من الضرورى تعليم الطلاب كيف يفكرون لا كيف يستطيع حفظ المقررات الدراسية دون فهمها أو استيعابها أو كيفية تطبيقها فى الحياة .

ومن الأساليب التدريسية الحديثة التى يمكن الاعتماد عليها فى تعليم مهارات العاب القوى لطلاب التربية الرياضية أسلوب التدريس المتباين ، حيث يعد هذه الأسلوب منظومة تعليمية يتفاعل من خلالها المتعلم تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمى مقترح لتحقيقي أهداف محددة ، فيعتمد على التنوع حيث

يسمح لكل متعلم أن يسير في برنامج تعليمي وفقا لخصائصه وقدراته ومميزاته ، وأن يكون نشيطا وإيجابيا كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الحركية المختلفة ، وهذا يعني أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدرة والتنوع ، ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (الأسلوب الأمرى - الإكتشاف الموجة - التعلم بالاقتران - الواجبات الحركية - التبادلى) من اجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ، وجذب أكبر عدد ممكن من المتعلمين . (٧ : ٥٣)

ويعتبر التدريس المتباين بمثابة منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الاساليب ، كما أنه يعتمد فى الأساس على المرونة فى استخدام أساليب التدريس بشكل منوع وتتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية (بدنية - حركية - عقلية - اجتماعية - وجدانية) بين المتعلمين . (٧ : ١٦)

ويؤكد حسام محمد أبو حماد (٢٠٠٩) أن أسلوب التدريس المتباين يحمل فى طياته العديد من أساليب التدريس المتنوعة والحديثة والتي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين مثل أسلوب التعلم بالإكتشاف الموجة - أسلوب توجيه الاقران - الوسائط الفائقة - التبادلى وغيرها من الكثير من الأساليب ، لذا يعتبر استخدام التدريس المتباين أفضل من استخدام الأساليب التدريسية المنفردة والتي لاتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، حيث أن أسلوب التدريس المتباين ليس أسلوب تدريسي واحد بل أكثر من أسلوب تدريسي يشكلون منظومة تدريسية متكاملة . (٢ : ١٩)

كما تعتبر دافعية الإنجاز احد الجوانب الهامة فى نظام الدوافع الأنسانية ويقصد بها تحقيق شىء صعب والتحكم فى الموضوعات المادية والكائنات البشرية ويتمثل دافع التحصيل فى الرغبة فى القيام بعمل جيد، والنجاح فى ذلك العمل وهذه الرغبة كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين فى هذا الميدان تتميز بالطموح ، والاستمتاع فى مواقف المنافسة ، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفى مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهام التي تتطوي على مجازفة متوسطة بدل المهام التي لا تتطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً . (٦ : ٣١)

مشكلة البحث :

ومن خلال قيام الباحث بالاطلاع على أساليب التدريس الحديثة والمختلفة ، وجد أن أسلوب التدريس المتباين يعد من أكثر الأساليب تأثيرا وفاعلية فى التغلب على اوجة القصور المختلفة فى العملية التعليمية ، حيث أنه يعطى الطالب دورا رئيسيا فى العملية التعليمية ، حيث يقوم باتخاذ القرار خلال مرحلتى التنفيذ والتقييم ، كما يعد أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تنمى عملية التفاعل بين الطلاب مما يزيد من دافعية

الإنتاج للأداء والتفوق فيه ، لذا فالبحث الحالى هو محاولة من الباحث فى محاولة التعرف على تأثير أسلوب التدريس المتباين على تحسن مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز للطلاب فى مسابقة رمى القرص .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى تصميم وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التدريس المتباين (الإكتشاف الموجه - التعلم التبادلى) وذلك للتعرف على :

- ١- تأثير أسلوب التدريس المتباين (الإكتشاف الموجه - التعلم التبادلى) على تحسن مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لمسابقة رمى القرص لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان .
- ٢- تأثير أسلوب التدريس المتباين (الإكتشاف الموجه - التعلم التبادلى) على دافعية الإنجاز لمسابقة رمى القرص لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستخدمة أسلوب الأوامر) فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستخدمة أسلوب للتدريس المتباين) فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدى .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

الأسلوب المتباين : هو أسلوب تدريسي يبنى على أساس مراعاة الفروق الفردية والقدرات التعليمية المختلفة بين المتعلمين فى الفصل الدراسى الواحد . (١٩ : ٣١)

الدراسات المرجعية :

- دراسة " أحمد البسيونى السيد " (٢٠١٦ م) (١) بعنوان " تأثير برنامج مقترح باستخدام الاسلوب المتباين فى التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية " وهدف البحث الحالى فى التعرف على تأثير البرنامج التعليمى القائم على استخدام أسلوب التدريس المتباين على تحسن مستوى بعض مهارات كرة السلة المقررة على طلاب الصف الأول الإعدادى ، واستخدام الباحث المنهج التجريبي

لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وبلغ حجم العينة المستخدمة فى البحث (٤٠) طالبا من طلاب الصف الاول الإعدادى مقسمة إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٢٠) طالبا ، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمى المستخدم والقائم على استخدام أسلوب التدريس المتباين ادى إلى تحسن مهارتى التمرير والمحاورة فى كرة السلة عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدى .

- دراسة " هيوبرد دانيال Hubbard Daniel " (٢٠٠٩م) (١٧) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على متعلمى الأنشطة البدنية فى المرحلة الثانوية " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين ومقارنة بالأسلوب التقليدى على متعلمى الأنشطة البدنية فى المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لثلاث مجموعات ، وبلغ حجم العينة (٤٠) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين وقوام كل مجموعة (١٠) طالب ، ومجموعة واحدة ضابطة قوامها (٢٠) طالبا ، وكانت أهم النتائج فاعية استخدام أسلوب التدريس المتباين فى تطوير مستوى أداء الطلاب فى الانشطة البدنية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الذى يعتمد على القياسين القبلى والبعدى لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وذلك لمناسبة لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

ثم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة (شعبد تدريس) بقسم مناهج وطرق تدريس - بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م الفصل الدراسى الثانى والبالغ عددهم (٢٩) طالبا .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان ، والبالغ عدده (٢٣) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٩) طالب ويطبق عليها أسلوب التدريس المتباين ، والثانية ضابطة وعددها (٩) طالب ويطبق عليها الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) فى التدريس ، بالإضافة إلى (٥) طالب كعينة استطلاعية .

جدول (٢) التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث في متغيرات النمو والقدرات البدنية (ن = ١٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
معدلات النمو	السن	سنة / شهر	١٩،٧٩٠	١٩،٠٠٠	٠،٩٢١	١،٣١٢-
	الطول	سم	١٧٣،٤٢١	١٧٤،٠٠٠	٢،٤٥٥	٠،٦٨٦-
	الوزن	كجم	٧١،٥٤٠	٧٢،٠٠٠	١،٦٢٣	٠،٧٦٣-
القدرات البدنية	قدرة الذراعين	سم	١٠،٩٩٠	١١،٠٠٠	٠،٥٨٧	١،٢٨٧-
	السرعة	ث	٦،٤٣٥	٦،٣٠٠	٠،٨١٧	٠،٤٥٣
	المرونة	عدد مرات	١٧،٣٣٧	١٧،٠٠٠	٢،٠٦٣	٠،٣٣٧-
	الرشاقة	ث	١٦،٨٥٦	١٦،٥٠٠	٠،٤٨٧	٠،٠٣٦-
	التوافق	عدد مرات	٣،٤٥٠	٣،٤٢٠	٠،٢٩٨	١،١٢٧
	التوازن	درجة	٧،٠٩٠	٧،٠٠٠	٠،٦١٤	١،٢٠٧
	قوة الرجلين	كجم	٤٩،٤٧٩	٤٩،٠٠٠	٢،٥٣٦	٠،٥١١-

تشير نتائج جدول (٢) إلى أن معامل الالتواء لمتغيرات السن والطول والوزن والقدرات البدنية الخاصة بمسابقة رمى القرص لمجتمع البحث انحصرت بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانسها في المتغيرات السابقة .

ب- ثبات الاختبارات البدنية :

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية باستخدام تطبيق الاختبار البدني وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) أيام على العينة الإستطلاعية والتي بلغ عددها (٥) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بقسم مناهج وطرق تدريس ، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والجدول التالي يوضح الآتي :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية المختارة (ن = ٥)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		متوسط الفروق	قيمة " ر "
		ع	س	ع	س		
قوة الذراعين	سم	١١،٢٣٠	٠،٦١٢	١١،٦٣٣	٠،٥٨٩	٠،٤٠٣ -	٠،٨٧٥
السرعة	ث	٦،٥٠٠	٠،٦٨٩	٦،٦١٥	٠،٧١٢	٠،١١٥-	٠،٩١٠
المرونة	عدد المرات	١٧،٥٦٧	١،٤١٧	١٧،٧٣٦	١،١٥٣	٠،١٦٩-	٠،٨٢٤
الرشاقة	ث	١٦،٣٩٥	٠،٧٤٢	١٦،٠١١	٠،٥٦٩	٠،٣٨٤	٠،٨٥٠
التوافق	عدد المرات	٣،٥٦٦	٠،٥٣١	٣،٧٥٦	٠،٤٩٧	٠،١٩٠-	٠،٦٩٠
التوازن	درجة	٧،٢٥٥	٠،٥٧١	٧،٢٩٩	٠،٦٢١	٠،٠٤٤-	٠،٧٨٠
قوة الرجلين	كجم	٤٩،٥١١	٢،٥٦٩	٥٠،١١٧	٢،٤٩١	٠،٦٠٦-	٠،٨٥٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) = ٠،٥٧٥

الاختبار المعرفي :

قام الباحث بإعداد اختباراً معرفياً في مسابقة (رمى القرص) بعد الاسترشاد بخطوات بناء الاختبار المعرفي التي تعرف عليها الباحث من خلال الكتب والابحاث السابقة .

- معامل الثبات للاختبار المعرفي :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار المعرفي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (٥) طلاب من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١١) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في عبارات الاختبار المعرفي لمسابقة رمى

القرص ن = ٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		م
	ع	س	ع	س	
٠,٨٦٣	١,٤١	١٢,٨٣	١,٣٧	١٢,٧٣	الاختبار المعرفي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٥٨

يتضح من الجول السابق (١١) وجود علاقة إرتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في جميع عبارات الاختبار المعرفي المقترح لمسابقة رمى القرص ، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي وقدرته على قياس ما وضع من اجلة .

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التدريس المتباين :

أ- هدف البرنامج :

- الهدف العام للبرنامج :

- التعرف على تأثير استخدام انماط مختلفة من التدريس المتباين (التعلم التبادلي - الاكتشاف الموجه) على تعلم مسابقة رمى القرص لطلاب الفرقة الثالثة (قسم مناهج وطرق تدريس) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان .

- الهدف المهاري : اكتساب طلاب الفرقة الثالثة بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كيفية الأداء

المهاري الصحيح لمسابقة رمى القرص من حيث الخطوات الاتية :

- مسك وحمل القرص .

- وضع الاستعداد .

- المرجحات التمهيديّة .

- مرحلة الدوران .

- وضع الرمي .

- الرمي والتخلص .

- المتابعة وتبديل القدمين .

ب- محتوى البرنامج التعليمي :

يتضمن البرنامج التعليمي المقترح لمسابقة رمى القرص والمقررة في المنهاج العاين القوى طبقا للتوصيف المعتمد للمقرر على طلاب الفرقة الثالثة (قسم مناهج وطرق تدريس) بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

ج- أسس وضع البرنامج التعليمي :

وقد قام الباحث بوضع أسس البرنامج التعليمي المقترح ووضع الهدف من المسابقة المتعلمة وتوضيح الخطوات الفنية والتعليمية ، وذلك وفقا لما يتناسب مع قدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم. وقد راعى الباحث الأسس الآتية عند وضع البرنامج التعليمي :

- مراعاة هدف البرنامج .

- ملائمة البرنامج للمرحلة السنوية عينة البحث .

- مرونة البرنامج وقبولة للتعديل طبقا للموقف التعليمي .

- توفير الامكانيات والأدوات التي يمكن الاستعانة بها في البرنامج .

- مراعاة اشباع رغبات الطلاب من الحركة والنشاط .

- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب .

- مراعاة تقديم الارشادات والتعليمات التي توضح الأداء الفني الصحيح للمسابقة قيد البحث .

- اكتساب الطلاب مجموعة من المعارف والمعلومات عن المسابقة قيد البحث .

- أن يتميز محتوى البرنامج بالتنوع والسهولة والبساطة .

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية .

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأدوات والامكانيات المستخدمة في تنفيذة .

د- محتوى البرنامج التعليمي :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والابحاث السابقة وكذلك المراجع التي تناولت مسابقة رمى القرص ، وذلك بهدف التعرف على الخطوات التعليمية والمراحل الفنية للمسابقة قيد البحث ، وكذلك التعرف على التكرارات اللازمة لكل مرحلة ، وذلك حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .

- التوزيع الزمني للبرنامج :

تم تحديد المدة الزمنية للبرنامج وذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (١٢) التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي لمسابقة رمى القرص فى ألعاب القوى

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدات البرنامج	شهرين
٢	عدد الاسبوع	(٨) أسابيع
٣	عدد محاضرات التطبيق	(٦) محاضرات
٤	القياس القبلى	محاضرة واحدة
٥	القياس البعدى	(٢) وحدة تعليمية لكل مهارة

يوضح جدول (٩) التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي وزمن تطبيق هذ البرنامج .

ز- محتوى البرنامج التعليمي :

- الاحماء (٢٠ دقيقة) .

- الإعداد البدنى (٢٠ دقيقة) .

- الجزء الرئيسى (١٢٠ دقيقة)

❖ التعلم التبادلى (٤٠ دقيقة)

❖ الإكتشاف الموجهة (٤٠ دقيقة)

- التطبيق على الأسلوبين السابقين (٤٠ دقيقة)

- الختام (٢٠ دقيقة)

مقياس دافعية الانجاز :

خطوات بناء المقياس :

خطوات بناء المقياس :

قام الباحث بإعداد مقياس دافعية الإنجاز وفقا للخطوات الاتية :

- مسح للدراسات والابحاث السابقة والتي تناولت دافعية الإنجاز ودورها فى المجال الرياضى ، مما ساعد

الباحث فى وضع البنود التى سوف يستخدمها لقياس دافعية الإنجاز .

- تم صياغة مفردات المقياس فى ضوء مصادر المعرفة السابقة والتي بلغت عباراته (٢٦) عبارة مصاغة

بلغة واضحة ويسهل فهمها ، وغير مزدوجة المعنى .

ثانيا : الثبات :

تم إيجاد معامل الثبات باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى (٧) ايام بين التطبيق الأول والثانى " Test – Retest " على العينة الاستطلاعية التى قوامها (٥) طلاب من نفس المجتمع وخارج العينة الأساسية والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٨) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى فى اختبار قائمة مقياس دافعية الإنجاز الرياضى

(ن = ٥)

معامل الارتباط "ر"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		الاختبار
	ع	س	ع	س	
٠,٩٢٣	٢,٦٥٨	٣٠,٨٧٩	٢,٧١١	٣٠,٧١٢	مقياس دافعية الإنجاز

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق (٨) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى لمقياس دافعية الإنجاز الرياضى دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات مقياس دافعية الإنجاز الرياضى المستخدم فى البحث .

التجربة الأساسية :

أولاً : القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لكل من مجموعتى البحث التجريبيّة والضابطة فى المتغيرات (البدنية - المهارية - المعرفية - دافعية الإنجاز) قيد البحث ، وذلك خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٧م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢١م ، تكونت هذه اللجنة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق التدريس وقسم التدريب الرياضى العاب القوى بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان مرفق (٢) ، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين على عملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبيّة والضابطة .

ثانياً : تطبيق البرنامج :

بعد التحقق من تجانس مجموعتى البحث التجريبيّة والضابطة قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمى لمسابقة رمى القرص على المجموعة التجريبيّة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم مناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، خلال الترم الثانى للعام الدراسى الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩م ، وذلك خلال الفترة من الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/١١م إلى الاثنين الموافق ٢٠١٩/٤/١٥م ، ولمدة (٦) اسابيع بواقع محاضرة واحدة اسبوعياً ، وزمن المحاضرة الواحدة ثلاث ساعات وذلك باستخدام أسلوب التدريس

المتباين (الإكتشاف الموجهة - التعلم التبادلي) على المجموعة التجريبية ، بينما تستخدم المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) فى التعليم وذلك خلال نفس الفترة من العام الدراسى .
ثالثا : القياسات البعدية :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لكل من مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات (البدنية - المهارية - المعرفية - دافعية الإنجاز) قيد البحث وذلك خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٩/٤/٢١ إلى الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/٢٤م ، تكونت هذه اللجنة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق التدريس وقسم التدريب الرياضى (العاب قوى) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، وذلك بنفس الشروط التى استخدمها الباحث عند إجراء القياس القبلى وذلك لضمان ودقة وسلامة البيانات .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولا : عرض النتائج :

جدول (١٣) الوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلىة والبعدية لمجموعة البحث الضابطة للمتغيرات المختلفة قيد البحث (ن = ٩)

قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي			الصفات البدنية
		ع±	س-	ع±	س-		
٤,٥٣٠	١,٧١٠-	١,٢٣٣	١٣,٢٥٠	١,٢١٥	١١,٥٤٠	دفع كرة طبية (٣ كجم)	
٣,٢٧٠	٠,٦٠٠-	١,٢١٠	٣,٠٥٠	١,٠١٧	٢,٤٥٠	عدو ٣٠ متر	
٤,٥٥٠	٢,٦٨٠-	٠,٩٤	٢٠,٤٩٠	٠,٩٨٠	١٨,٢٦٠	اللمس السفلى والجانبى	
٤,٠١٧	١,٢١٥-	١,٩٧٥	١٤,٣٢٥	٢,١١٠	١٣,١١٠	الجرى المكوكى	
٦,٤٢١	٠,٥٠٠-	١,٦٢٥	٥,٨٠٠	١,٥٤٠	٥,٣٠٠	نط الحبل	
٥,٢٣٧	١,٣٠٠-	٢,١٥٠	٩,٦٣٠	٢,٢٣٠	٨,٣٣٠	الانتقال فوق العلامات	
٣,٢١٩	٠,٧٧٠-	٢,١١٨	٤٩,٧٥٠	٢,٤١٠	٤٨,٩٨٠	جهاز الديناموميتر	
٣,٠٢٨	١,٥٥٦-	١,٨٥٠	٥,٨٨٩	٠,٩٦٦	٤,٣٣٣	المستوى المهارى (رمى القرص)	
٦,٥٧٠	٣,١٣٠-	١,٦٥٤	٢٤,٦٧٢	١,٤٧٧	٢١,٥٤٢	الاختبار المعرفى	
٥,٢٨٠	٢,٢٣٠-	٢,٨٦٧	٣١,٦٧٠	٢,١٧٦	٢٩,٤٤٠	دافعية الإنجاز	

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هى ١,٩٦

يتضح من جدول (١٣) بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ولمصلحة القياس البعدى للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ودافعية الإنجاز .

جدول (١٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية للمتغيرات المختلفة قيد البحث ن = ٩

قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		
		ع±	س-	ع±	س-	
٥,١٨	٤,٥٤٣	١,٦٨٥	١٥,٨٤٠	١,٤١٨	١١,٢٩٧	دفع كرة طبية (٣ كجم)
٥,٧٤	٢,١٧٦	١,٨٧٤	٤,٦٩٣	١,١٢١	٢,٥١٧	عدو ٣٠ متر
٤,٨٣	٤,٥٨٣	١,٥٩٣	٢٣,٢٥٧	١,٤٧١	١٨,٦٧٤	اللمس السفلي والجانبى
٤,٣٦	٣,٠٠٨	٢,٢١٧	١٦,٣٧٧	١,٣٣٦	١٣,٢٩٧	الجرى المكوكى
٣,٩٧	٢,٤٠٠	٢,٥٤٦	٧,٦٩٠	٢,٤١٢	٥,٢٩٠	نط الحبل
٤,٩١	٢,٦٧٣	٢,٨٤٧	١١,٠٢٧	٢,٧٤١	٨,٣٤٥	الانتقال فوق العلامات
٥,٤١	٢,٨١٣	١,٩٦٨	٥١,٦٥٨	١,٨٩٧	٤٨,٨٤٥	جهاز الديناموميتر
٢,٥٧	٤,٢٢٣	٢,٢١٥	٨,٧٧٩	١,٥١٧	٤,٥٥٦	المستوى المهارى (رمى القرص)
٥,٩٤	٩,١٦٢	٢,٧٥٦	٣٠,٨٥٩	٢,٥٦٧	٢١,٦٩٧	الاختبار المعرفى
٥,٨٧	٨,٤٩٨	٢,٨٩٩	٣٧,٨٩٢	٢,٩٨٦	٢٩,٣٩٤	دافعية الإنجاز

الصفات البدنية

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

يتضح من جدول (١٤) بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة القياس البعدي للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ودافعية الإنجاز .

جدول (١٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة للمتغيرات المختلفة قيد البحث ن = ١٨

قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		ع±	س-	ع±	س-	
٤,٥٦	٢,٥٩٠	١,٢٣٣	١٣,٢٥٠	١,٦٨٥	١٥,٨٤٠	دفع كرة طبية (٣ كجم)
٢,٤١	١,٦٤٣	١,٢١٠	٣,٠٥٠	١,٨٧٤	٤,٦٩٣	عدو ٣٠ متر
٥,٧٣	٢,٧٦٧	٠,٩٤	٢٠,٤٩٠	١,٥٩٣	٢٣,٢٥٧	اللمس السفلي والجانبى
٤,٦٧	٢,٠٥٢	١,٩٧٥	١٤,٣٢٥	٢,٢١٧	١٦,٣٧٧	الجرى المكوكى
٢,٩٩	١,٨٩٠	١,٦٢٥	٥,٨٠٠	٢,٥٤٦	٧,٦٩٠	نط الحبل
٤,٧٤	١,٣٩٧	٢,١٥٠	٩,٦٣٠	٢,٨٤٧	١١,٠٢٧	الانتقال فوق العلامات
٧,٨٩	١,٩٠٨	٢,١١٨	٤٩,٧٥٠	١,٩٦٨	٥١,٦٥٨	جهاز الديناموميتر
٣,٢١	٢,٨٩٠	١,٨٥٠	٥,٨٨٩	٢,٢١٥	٨,٧٧٩	المستوى المهارى (رمى القرص)
٦,٨٣	٦,١٨٧	١,٦٥٤	٢٤,٦٧٢	٢,٧٥٦	٣٠,٨٥٩	الاختبار المعرفى
٦,٩٧	٦,٢٢٢	٢,٨٦٧	٣١,٦٧٠	٢,٨٩٩	٣٧,٨٩٢	دافعية الإنجاز

الصفات البدنية

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

يتضح من جدول (١٥) بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية ودافعية الإنجاز

مناقشة النتائج :

واسفرت نتائج جدول (١٣ ، ١٤ ، ١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى المستوى البدنى والمهارى والمعرفى ودافعية الإنجاز لمسابقة رمى القرص لطلاب الفرقة الثالثة بقسم مناهج وطرق تدريس حيث أشارت نتائج الجدول إلى الآتى :

تحسن مستوى أداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القدرات البدنية المختارة قيد البحث ، كذلك تحسن المستوى المهارى والمعرفى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمستوى المهارى (٣،٢١) والمعرفى (٦،٨٣) وهى أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت عند مستوى $0,005 = 1,96$ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابى بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التقدم للمجموعة التجريبية عن الضابطة إلى التأثير الإيجابى لأسلوب التدريس المتباين حيث يعمل هذا الأسلوب على أستثارة تفكير الطالب وتشويق وأثارة دافعيته بالمقارنة بالأسلوب المعتاد فى التدريس (الشرح والنموذج) مما يجعل تأثيره إيجابى فى عملية التعلم.

كما يرجع الباحث التقدم للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى والمعرفى لمسابقة رمى القرص إلى أن المجموعة الضابطة تعتمد على المعلم فقط فى الحصول على المعلومة ، وهو الذى يقوم باتخاذ كافة القرارات الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم ، مما يجعل دور المتعلم سلبيا ومتلقيا للمعلومات فقط ، على عكس فاعلية الأسلوب المتباين حيث يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، مما يساعد كل طالب فى التقدم فى العملية التعليمية وفقا لمستواه الخاص وقدراته الخاصة ، كما أن احتواء الأسلوب المتباين على مجموعة من الأساليب التعليمية بداخلة يسهم بدرجة كبيرة فى تعود الطالب فى الاعتماد على نفسه جهة واكتساب مهارات التعلم الذاتى من جهة اخرى ، كما أنه يقلل من اعتماد الطالب على المعلم ولا يستغنى عنى كليا باعتبارها احد مصادر المعرفة .

كما ساهم أسلوب التدريس المتباين فى زيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج نحو تعلم مسابقات العاب القوى بوجه عام ورمى القرص خاصة مما يوضح الدور الهام الذى قام به أسلوب التدريس المتباين فى تعلم المهارات الحركية وزيادة ثقة الطالب بنفسه .

وتتفق هذه الدراسة مع كل من أحمد البسيوني السيد (٢٠١٦) هيوبرد دانيال Hubbard Daniel والتي لخصت نتائجها إلى أن أسلوب التدريس المتباين له تأثير إيجابي على تحسن مستوى الاداء المهارى والمعرفى والقدرات البدنية المختارة .

الإستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الإستنتاجات :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (المستخدمة أسلوب الأوامر) فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدى .

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (المستخدمة أسلوب للتدريس المتباين) فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدى .

٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى ودافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : التوصيات :

فى ضوء ما اسفرت عن نتائج البحث يوصى الباحث بالآتى :

١١- تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام أسلوب التدريس المتباين فى تعليم باقى مسابقات العاب القوى لما له من تأثيرا إيجابى على التحصيل المهارى والمعرفى وزيادة دافعية الإنجاز .

٢- تطبيق أسلوب التدريس المتباين على مراحل دراسية اخرى وعلى مهارات رياضية مختلفة للتعرف على تأثيرها عليها .

٣- محاولة تجريب أساليب اخرى فى التدريس ومقارنتها بالأسلوب المتباين والمستخدم فى هذه الدراسة للوقوف على أفضل الأساليب والتي يمكن بها الارتقاء بمستوى الأداء المهارى والمعرفى وزيادة الدافعية للطلاب والثقة بالنفس .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد البسيوني السيد : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين فى التدريس على تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، العدد ٧٦ ، يناير ٢٠١٦م .
- ٢- حسام محمد أبو حماد : فاعلية بعض أشكال الأسلوب المتباين على متطلبات الحزام البدنى فى الكاراتية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٩م .

- ٣- حلمي الوكيل : الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٨م .
- ٤- ريسان خريبط مجيد ، عبد الرحمن مصطفى الانصاري : ألعاب القوى ، ط١ ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢م .
- ٥- سارة محمد مرسال : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على تحقيق المخرجات التعليمية في التمرينات الفنية الإيقاعية لطلبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، ٢٠١٥م .
- ٦- شفيق علاونة : الدافعية (محرر) علم النفس العام ، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ٢٠٠٤م .
- ٧- صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .
- ٨- عبد القادر كلوب : تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين ٢٠١٣م .
- ٩- عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ٢٠٠٩م .
- ١٠- ماجد الغامدي : فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ٢٠١١م .
- ١١- محمد حسن رخا : تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، العدد ٧١ ، مايو ٢٠١٤م .
- ١٢- محمد حسن علاوى : مدخل فى علم النفس الرياضى ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ١٩٩٠م .
- ١٣- محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميتيكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ١٤- نضال الديب : فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصرى والتواصل الرياضى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ٢٠١٥م .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 15- **Deborah Stipek, et** : The effect of differentiated education on different curricula on achievement and motivation in school , A Case Study, Published PHD thesis, University of Wisconsin-Stout 2009 .
- 16- **Gangi,Suzanna** : Differentiated Instruction using Multiple Intelligences In the Elementary School Class room, A Case Study , Published PHD Thesis , University of Wisconsin-stout 2011 .
- 17- **Hubbard , & Daniel.A** : The Impact of Different Tiered Instruction for Physical activities Learners at the Secondary level with A Focus on Gender, Unpublished PHD thesis, California State University 2009 .
- 18- **Petri, H; and Govern, J** : Motivation: Theory, Research and Applications. Thomson – Wadsworth, Australia-

2004.

- 19- **Swift,M** : The Effect Differentiated Instruction in Social Student Performance, Unpublished PHD thesis , University of Wisconsin-stout United States of America 2009.

ثالثًا : مواقع الشبكة الدولية للمعلومات :

20-

14-feb/2013/ pm 11:38<http://nafhoon.ahlamontada.com/t127-topic>